



قبل ساعات من نشر كتابه.. كوريا الجنوبية تتهمه بتحريف الحقائق

بولتون: جونج أون يهزأ بترامب ويمكننا تجاوز تداعيات ولاية واحدة له

■ بعد «أن راقبته 17 شهراً لا يمكنني أن أصوت له وكثيرون مثلي» لكنني سأبقى جمهورياً محافظاً وسننتظر إلى ما بعد انتخابات نوفمبر لبحث شكل الحزب الجمهوري كيف سيكون
■ تغيير الرئيس يكون عن طريق الانتخابات وليس العزل والديمقراطيون حولوا «قضية أوكرانيا» إلى معركة حزبية ضيقة وهمهم كان إزاحة الجمهوريين مع أن الكثير منهم كان يمكن أن يدعمهم

عواصم - وكالات: واصل مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون حملته الفضاخية ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقال إنه يعتقد أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون كان «يهزأ بشدة» من تصور الرئيس الأميركي وجود صداقة بينهما وأن ترامب يعتقد أن جونج أون يحبه ومعجب به. وقيل ساعات من نشر كتابه «الغرفة حيث وقع الحدث: مذكرات من البيت الأبيض» تحدث بولتون إلى شبكة «اي بي سي نيوز»، وأجاب عن سؤال حول ما إذا كان ترامب «يعتقد فعليا أن كيم جونج أون يكن له الود؟»، قائلا «أعتقد أن كيم جونج أون يهزأ من كل هذا الأمر»، مضيفاً أن «الرسائل التي عرضها الرئيس على الصحافة، كتبها موظف رسمي في مكتب الدعاية التابع لحزب العمال الكوري الشمالي».

وتابع ذلك، عرضها الرئيس كدليل على عمق صداقتهم». وترويغ سياسي لترامب وأشار إلى أن فكرة الرئيس الاجتماع بشكل شخصي مع الزعيم الكوري الشمالي أصابت كبار مستشاريه بالدهشة، بمن فيهم وزير الخارجية مايك بومبيو الذي وصفها بأنها «فوضى كاملة». ونقل موقع «بزنس إنسايدر» الإخباري عن الكتاب حول ذات الموضوع أنه اكتشف أول مرة ميل ترامب إلى عقد القمة على الحدود في عام 2019 عبر تغريدة نشرها على «تويتتر» وقال بولتون إن ترامب أعلن أنه يوافق على الاجتماع مع الزعيم الكوري الشمالي فقط لـ «يسلم عليه باليد ويقول أهلاً» خلال جولته له في شرق آسيا. وأضاف أن ميك مولفاني - الذي كان حينها كبير موظفي البيت

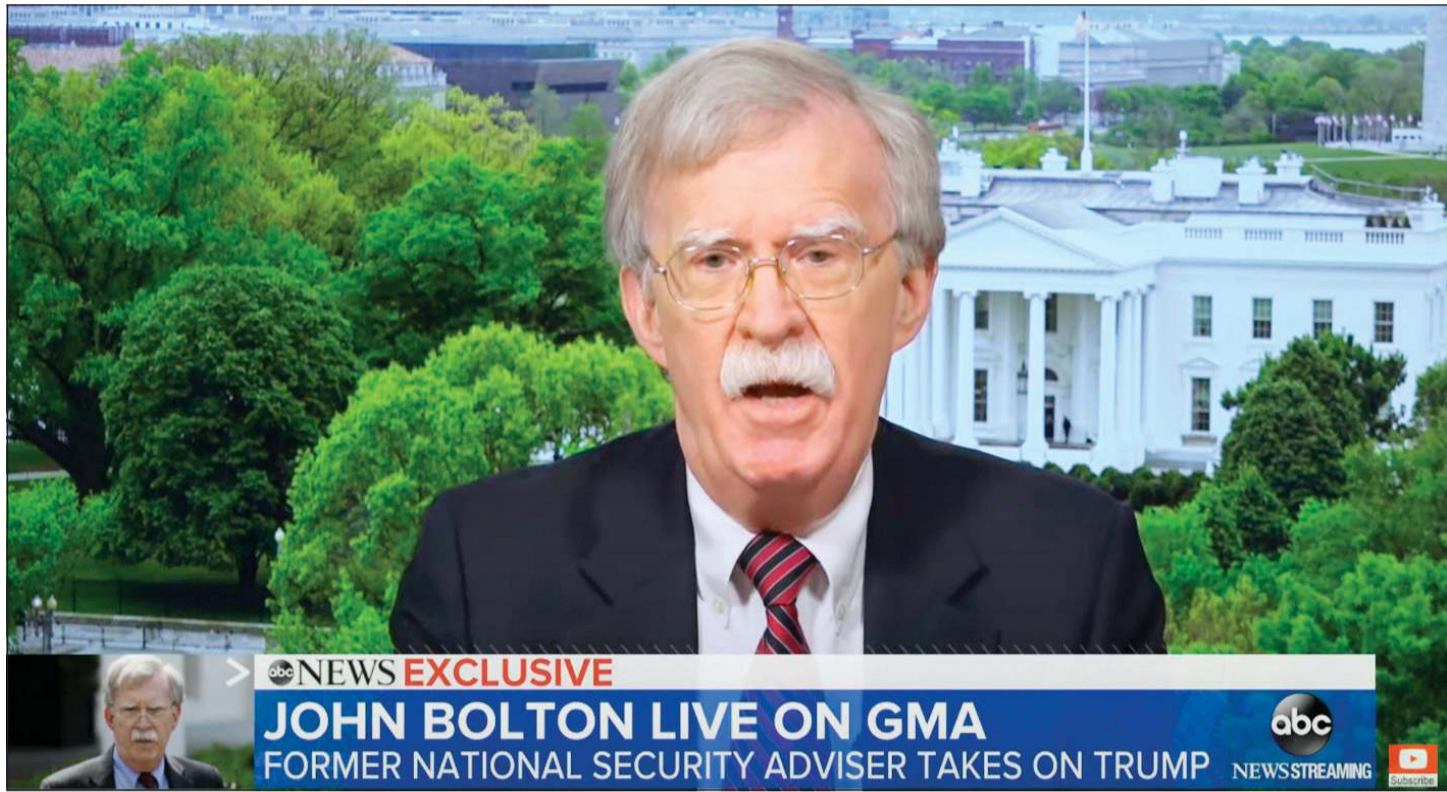
للرئاسة، معرباً عن أمله في عدم توليه ولاية ثانية. وقال «أمل أن يذكره التاريخ» كرئيس شغل ولاية واحدة لم يغرق البلاد بشكل لا عودة عنه في دوامة اندحار لا يمكننا النهوض منها. يمكننا تجاوز تداعيات ولاية واحدة». وأضاف بولتون أنه لن يصوت لـ لترامب ولا لخلفه الديموقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية المرتقبة في نوفمبر، وقال بعد «أن راقبته 17 شهراً لا يمكنني أن أصوت له وكثيرون مثلي»، لكنه أكد أنه سيقبّل جمهورياً محافظاً. وأشار إلى أنه سينتظر إلى ما بعد انتخابات نوفمبر المقبل، لبحث شكل الحزب الجمهوري كيف سيكون بعد ترامب.

«النتائج؟ تماماً»

ولم ينجح الاتحاد الأوروبي من ثورات غضب ترامب، كما يقول بولتون، حيث انتقد مرة رئيس المفوضية الأوروبية آنذاك جان كلود يونكر، واصفاً إياه بالرجل الشرير، قائلاً من دون أي تردد أن يونكر هو الذي يحدد ميزانية «النتائج»، ولم يشرح ترامب كيف يتم ذلك. وكذلك كان ترامب لا يتحفظ في انتقاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إذ اتهمه مرة بأنه دائماً ما يسرب تفاصيل محادثاتهما، ونفى ماكرون ذلك باسئامه عريضة على وجهه، وفقاً للكتاب.

ويرى بولتون أن ترامب لم يكن يتبع أي إستراتيجية دولية كبرى، أو أي مسار سياسي ثابت، وأن تفكيره مثل أرخبيل من النقاط أو مثل صفقات العقارات

الفردية. ويسجل الكتاب، أحياناً يقول المؤلف إنها وقعت في الكواليس أثناء توليه منصب مستشار الأمن القومي بين عامي 2018 و2019، وقد وزع الكتاب فعلاً على عدد كبير من المكتبات لبيدًا ببيع اليوم.



صورة تلفزيونية للمستشار السابق جون بولتون متحدًا إلى محطة إيه بي سي

■ الاتحاد الأوروبي لم ينجح من ثورات غضب الرئيس وكان يستبطن عداً لوجود «النتائج» نفسه وسألني مرة: لماذا لا ننسحب منه تماماً؟
■ ترامب لم يكن يتبع أي إستراتيجية دولية كبرى أو أي مسار سياسي ثابت وتفكيره مثل أرخبيل من النقاط أو مثل صفقات العقارات الفردية

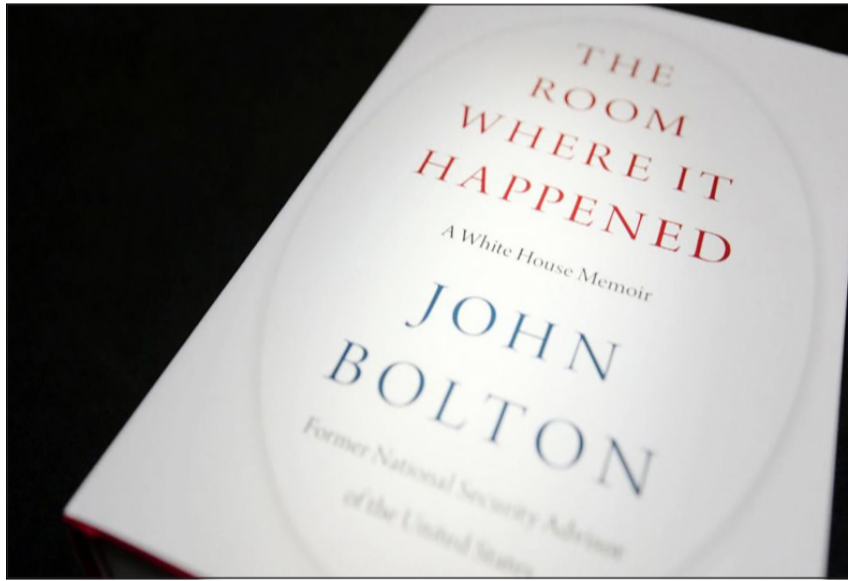
العلاقات مع الشمال، طرح توقعات غير واقعية مع كل من كيم وترامب بشأن أجندة «التوحيد» الخاصة به. لكن مستشار الأمن القومي في كوريا الجنوبية تشونغ بوي يونغ رد على بولتون في بيان، وأشار إلى «أنه لا يعكس حقائق دقيقة ويحرف الحقائق كثيراً».

واعتبر أن الكتاب يمثل «سابقة خطيرة»، وأن الإقدام من جانب واحد على نشر مشاوير جرت بناء على الثقة المتبادلة ينتهك المبادئ الأساسية للديبلوماسية وقد يضر كثيراً بالمفاوضات المستقبلية.

وبالعودة إلى المقابلة مع «اي بي سي نيوز»، جدد بولتون تأكيد ما نقل عن كتابه في مقاطع نشرتها وسائل الإعلام، أيضاً أنه لا يعتبر أن ترامب مؤهل

للجنوبي مون جاي - إن لدوره في القمتين بين ترامب وكيم جونج أون. وقال إن الرئيس الكوري الجنوبي، لحرصه على تحسين

بولتون في كتابه تفاصيل الحوادث التي دارت قبل وبعد ثلاثة اجتماعات بين ترامب وجونج أون بما في ذلك قمتهم الثانية التي



صورة لكتاب «الغرفة حيث وقع الحدث» للكاتب جون بولتون

شك سلفاً بنتائج انتخابات عام 2020 «المزورة» بسبب التصويت بالبريد

ترامب يتراجع: كنت سألتقي مادورو لمناقشة خروجه من السلطة فقط



الرئيس الأميركي دونالد ترامب يلعب في نادي ترامب الوطني للغولف (أ.ف.ب)

قد أفسدت أمس الأول بان مستخدم تطبيق تيك توك عملوا على التسجيل من أجل الحصول على تذاكر مجانية وبعد ذلك لم يحضروا التجمع الانتخابي.

وقالت في مقطع الفيديو «كل من يريد من أن يرى القاعة المؤلفة من 19 ألف مقعد خالية تماماً أو ممتلئة بالكامل، اجزوا تذاكر الآن، واتركوه يجلس بمفرده على المنصة».

على أن التصويت عن طريق البريد يؤدي إلى التزوير، ولم يتم دعم الادعاء بشأن مثل هذا التدخل الأجنبي بأي دليل. وفي سياق آخر، نفت الحملة الانتخابية لإعادة انتخاب ترامب ما تردد عن أن حملة عبر تطبيق تيك توك كانت وراء انخفاض نسبة المشاركة بصورة أكبر من المتوقع خلال التجمعات الانتخابية في ولاية أوكلاهوما.

وأصدر الفريق الانتخابي لترامب بياناً نفى فيه قيام أشخاص بجوزات زائفة، واتهم وسائل الإعلام والمتظاهرين بإنشاء المواطنين عن الحضور. وكانت شبكة سي إن إن

ترامب بتوسيع عملية التصويت البريدي وقال أنه سيجعل الانتخابات المقبلة هذا العام «مزورة»، وزعم أيضاً أن الدول الأجنبية ستطبع بطاقات الاقتراع للعبث بالنتيجة. وأضاف «ترامب في تغريدة أخرى على «تويتتر»: «انتخابات عام 2020 المزورة: ستتم طباعة الملايين من بطاقات الاقتراع بالبريد من قبل دول أجنبية، وغيرها. ستكون فضيحة عرسنا!». وتابع ترامب: «بسبب الاقتراع عن طريق البريد، ستكون الانتخابات عام 2020 أكثر الانتخابات تزويراً في تاريخ دولتنا - ما لم يتم إنهاء هذا الغباء».

ولا يوجد دليل واضح

لكن ترامب أبدى انفتاحه على لقاء مادورو، وقال: «يمكن أن أفكر بذلك، مادورو يرغب في أن نتلقى، ولم أعارض أبداً اللقاءات، كما تعلمون لم أعارض عقد لقاءات إلا نادراً»، مضيفاً: «لقد قلت على الدوام، لا نخسر كثيراً عبر عقد لقاءات، لكن حتى الآن، رفضت ذلك». وبحسب أكسيوس، ألمح ترامب خلال المقابلة التي أجريت الجمعة إلى «أنه لا يثق كثيراً بغوايدو، معرباً عن معارضته «الشديدة» لما يحصل في فنزويلا»، وحول الاعتراف بغوايدو قال «كنت موافقاً على ذلك، لا أعتقد أن هذا الأمر ترك أثراً كبيراً بشكل أو بآخر».

من جهة أخرى، شكك

عواصم - وكالات: تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس عن تصريحات سابقة بأنه سيجب عقد اجتماع مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، مقلداً في الوقت نفسه من أهمية المعارض خوان غوايدو، الذي اعترف به الولايات المتحدة رئيساً شرعياً لفنزويلا. وحاول ترامب التنصل من إعلانه قائلاً إنه لم يكن ينوي الاجتماع مع الرئيس الفنزويلي إلا لمناقشة رحيله عن السلطة. وقال على تويتتر: «تقف إدارتي دائماً إلى جانب الحرية والليبرالية وضد نظام مادورو القمعي! لن أتقي مع مادورو إلا لمناقشة أمر واحد: الخروج السلمي من السلطة!».

وكان ترامب قال في مقابلة نشرت أمس الأول مع موقع الأخبار «أكسيوس»، إنه سيفكر في مقابلة مادورو وقلل من شأن قراره السابق. وتشهد فنزويلا منذ 23 يناير 2019 صراعاً على السلطة بين غوايدو رئيس الجمعية الوطنية الذي أعلن نفسه رئيساً بالوكالة للبلاد في محاولة لإقصاء مادورو فيما بدأ الرئيس الاشتراكي ولاية ثانية بعد انتخابات قاطعتها المعارضة وندد بها المجتمع الدولي معتبراً أنها مزورة. ووافقت حوالي 60 دولة في مقدمها الولايات المتحدة بغوايدو رئيساً بالوكالة لكن الصين وروسيا دعمتا مادورو الذي يروى نظامه لعقوبات أميركية.

الفشل يخيم على مفاوضات واشنطن وموسكو حول معاهدة «نيو ستارت»

المعهد السويدي، ورفضت الصين التي تعتبر أن ترسانتها أقل بكثير من ترسانتي موسكو وواشنطن، المشاركة في المفاوضات الثلاثية إلا أنها أبدت انفتاحها لمحادثات متعددة الأطراف. وكتبت وزارة الخارجية الصينية في تغريدة «ينبغي على الولايات المتحدة تخفيض مخزونها من الأسلحة النووية بشكل كبير، ما سيخلق الظروف لتنضم قوى نووية أخرى إلى المحادثات المتعددة الأطراف للحد من التسلح النووي». واعتبر سونغ تونغينغ وهو خبير صيني في شؤون الدفاع، أن المستوى المثالي بالنسبة لكين سيكون ألفي رأس نووي، وأوضح لفرانس برس أن «الصين لن تشارك أبداً في هذه المفاوضات حول الحد من التسلح بين الولايات المتحدة وروسيا». وقال داريل كيمبال المديار التنفيذي لجمعية ضبط الأسلحة «أرمز كونترول أسوسيشن» لوكالة فرانس برس «في الوقت الراهن، ليس لدى إدارة ترامب أي نية لتمديد معاهدة نيو ستارت ولا تردد في استخدام عدم اهتمام الصين بمفاوضات ثلاثية كترية» للتحلي عن المعاهدة. وسحب ترامب بلاده من 3 اتفاقات دولية حول الحد من التسلح: الاتفاق النووي الإيراني ومعاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى ومعاهدة «الأجواء المفتوحة»، التي تهدف إلى التحقق من التحركات العسكرية وإجراءات الحد من تسليح الدول الموقعة عليها. ورأى المحلل السياسي الروسي فيودور لوكيانوف أنه «لا ينبغي توقع إحراز أي نوع من التقدم» في فيينا. وشرح لفرانس برس أن «موقف إدارة ترامب متنسق جداً: هي تتخلى عملياً عن كل القيود المرتبطة باتفاقات موقعة في الماضي»، مضيفاً: «ليس هناك أي سبب يجعلنا نعتقد أن هذه المعاهدة ستشكل استثناء». وأشارت شانون كاي مديرة برنامج نزع الأسلحة النووية والحد من التسلح وعدم انتشار الأسلحة في المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، إلى أن «عصر الاتفاقات الثنائية للحد من الأسلحة النووية بين روسيا والولايات المتحدة يمكن أن ينتهي».

فيينا - أ.ف.ب: بدأت الولايات المتحدة وروسيا أمس، في فيينا مفاوضات الحد من التسلح «نيو ستارت» المهددة بسبب بإصرار واشنطن على أن تشمل الصين، الأمر الذي ترفضه الأخيرة. وتتركز المفاوضات بين السفير مارشل بيلينغسلي، ممثل الرئيس الأميركي لشؤون التسلح، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف على معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية الجديدة «نيو ستارت» الثنائية الموقعة عام 2010 والتي ينتهي مفعولها في 5 فبراير 2021 بعيد نهاية الولاية الحالية لدونالد ترامب المرشح لإعادة انتخابه في نوفمبر. وتجري المفاوضات في قصر نيدرويسترتيتش، في وسط العاصمة النمساوية، وتستمر على مدى عدة أيام، وتنص أحكام المعاهدة على تحديد عدد القاذفات النووية الاستراتيجية المنشورة بـ 700 وعدد الرؤوس النووية المنشورة على هذه القاذفات بـ 1550. وتنص أيضاً على إنشاء نظام جديد للتحقق والتحقق من احترام بنود الاتفاقية. وتطالب موسكو بمناقشات حول تجديد هذه المعاهدة منذ أواخر العام 2019 إلا أن إدارة ترامب تماطل مع الإصرار على إشراك بكين في المحادثات. وأوضح الممثل الأميركي في مؤتمر جنيف للحد من التسلح روبرت وود عبر قناة «سي بي اس» أن «مشكلتنا الأكبر هي افتقار الصين إلى الشفافية». وأضاف: «الترسانة الصينية تتضاعف في السنوات العشر المقبلة». وهذا الأمر يثير بالتأكيد قلقنا الشديد». وصرح ريابكوف لوكالة أنترفاكس الروسية «نعتقد أن تمديد معاهدة (نيو ستارت) سيكون أمراً صحيحاً وعملياً، لكن العالم لا يتوقف فقط على هذه المعاهدة». ولتزال روسيا والولايات المتحدة تملكان معاً أكثر من 90٪ من الأسلحة النووية في العالم، وفق التقرير الأخير الصادر عن المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم (سيبري). وتملك واشنطن في 2020 حوالي 5800 رأس حربي نووي وموسكو 6375 مقاليد 320 لبيكين و290 لباريس و215 للندن، وفق